

هل الاستماع بالمخطوبة مانع لزواجها/الخميس)13-01-2024م(الحلقة الثانية

صلاح الصاوي

السؤال التالي صديقة مقيمة في فرنسا حدث بينها وبين خطيبها تجاوزات التماس الفرج والفرج دون ايلاج زفاف الاسبوع القادم تعتد تستبرى ينفع تكمل ما تكملش ما اثر هذه الخطيئة على الزواج الذي سيعقد بعد قليل - [00:00:00](#)

طبعا اولنا نريد ان نؤكد ان المخطوبة اجنبية عن الخاطب لا تصبح زوجة الا بالعقد. لا تحل له مباشرتها الا بالعقد. بعض من يتفلسف ما انا قعدت مع والدها وقلت له - [00:00:24](#)

اتجوزها وقال لي انا موافق. طب ما كده احنا اتجوزنا. كده احنا عقدنا لا يحيي ما عقدتش. دي اسمها خطبة ما اسمهاش زواج يقول لك زوجتك ابنتي على الكتاب والسنة. تقول له قبلت زواجها على الكتاب والسنة بشهود وولي واعلان ودعاية - [00:00:42](#)

بروتوكول معين لكن مجرد خطبة الخطبة تواعد على الزواج تواعد على الزواج وليست زواجا. فهي ليست عقدا لكنها مقدمة بين يديه. فالمخطوبة اجنبية عن عن خاطبها لا يحل له منها - [00:01:00](#)

الا ان ينظر اليها حتى يؤدم بينهما طيب لكن اذا وقع المكروه اذا وقع المحذور ولامسها وهو يرتكب حراما. عانقها وهو يرتكب حراما. قبلها وهو يرتكب حرام. بل ازن معك الى ابعد من هذا. زنا - [00:01:18](#)

بها فهل لو زنا بامرأة هل زناه بها يحرم عليه الزواج منها الزنا طبعا من كبائر الاثم ومن فواحش الذنوب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالزلة. فاذا خاب من ذلك - [00:01:38](#)

عاد اليه الايمان ويجب للزواج بالزانية زوال هذه الصفة عنها بالتوبة وربنا يراضيه. الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة. والزانية لا ينكحها الا زنا او مشرك وحرم ذلك على - [00:02:03](#)

المؤمنين عند الامام احمد لا يحل نكاح الزانية الا اذا زال عنها وصف الزنا بالتوبة. ان تابت لم تعد زانية التوبة التجب ما قبلها. الزانية يعني المقيم على الزنا مش اللي ارتكبت المرة ثم تابت فتاب الله جل جلاله عليه - [00:02:22](#)

طيب الزانية الحبلى من الزنا ان كانت حبلى من غيره من زان اخر لا يحل له ان يتزوجها الا بعد فراغ حملها حتى لا يسقي ماؤه زرع غيره تمام؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماؤه زرع غيره. اما ان كانت حبلى منه هو نفسه الزاني بها يريد ان يتزوج - [00:02:42](#)

هذا من مواضع الاجتهاد والاقرب لمقاصد الشريعة جواز نكاحها تحقيقا لمقصود الشارع من الستر ان الله حيي ستر حتى لو ارتكب الفاحشة مش مجرد ملامسة خارجية هذا لا يمنع من الزواج بها تحقيقا لمقصود الشارع من الستر - [00:03:09](#)

من الم بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عليه. ومن تمام الستر ان يتزوج بها. فيطوى هذا على خير ان شاء الله طيب - [00:03:33](#)